

المحاضرة: أنواع التقويم واتجاهاته

1- أنواع التقويم

تتعدد أنواع التقويم بتعدد معايير التصنيف، وفيما يلي بعض هذه الأنواع: (محمد حسن حمادات، 2009، ص163)

- معيار قيمة المنهاج: قيمة المنهاج النهائية أو التحصيلية.
 - معيار دلالات التقويم: بدلالة الأهداف أو بدلالة عناصر المنهاج الأخرى.
 - معيار غرض التقويم: لإصدار حكم على المنهاج، أو لاتخاذ قرار ما.
 - معيار مدى اتساع عملية التقويم: كتقويم المنهاج أو جزء منه.
 - معيار مراحل التقويم: تقويم تمهيدي، تقويم بنائي، تقويم ختامي.
 - معيار الجهة المعنية بعملية التقويم: الوزارة، إدارة المناهج، مديريات التربية والتعليم في المحافظات، المدرسة..
 - معيار القائمين بعملية التقويم: خبراء مشرفون، مختصون معلمون.
 - معيار الأدوات المستخدمة في عملية التقويم: استبانات مقابلات بحوث، تحليل محتوى أخرى.
- ويقسم المتخصصون في المناهج التقويم حسب وقت إجرائه إلى ثلاثة أنواع:

- التقويم التشخيصي.
- التقويم البنائي.
- التقويم الختامي.

التقويم التشخيصي: يكون هذا النوع في البداية يقوم به المعلم في بداية كل درس أو مجموعة من الدروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبليّة للمتعلمين ومدى استعدادهم للمعارف من جهة أخرى، ويهدف هذا النوع إلى: (مصطفى نمر دعس، 1429هـ - 2008م، ص32)

- تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة
- التشخيص التربوي فيحدد المعلم النمو العقلي لتلاميذه أيضا استعدادهم وميولهم لاكتساب معارف جديدة.

- الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف ومهارات أو اتجاهات محددة مع تحديد أسباب عدم توافرها لتحديد المعالجة التربوية اللازمة.
 - رصد الأهداف التربوية المحققة ومقارنتها بالأهداف الموضوعية مسبقاً.
 - **التقويم التكويني (البنائي):** هذا النوع من التقويم مسير للعملية التعليمية التعليمية ومرافق لها، يقوم به المعلم أثناء التدريس ومن أهم وظائفه: (مصطفى نمر دعمس، 1429هـ-2008م، ص33)
 - تحديد سلبيات العملية التعليمية التعليمية وإيجابياتها.
 - إصلاح جوانب القصور وتعزيز جوانب النجاح.
 - توجيه العملية التعليمية بدلاً من الأهداف التربوية.
 - تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة الدراسية المتبعة وكذلك الوسائل التعليمية.
 - إثارة انتباه المتعلمين ودافعيتهم للتعلم.
 - مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها التي تساعد في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة.
 - **التقويم الختامي أو التحصيلي الشامل:** وهو العملية التي يقوم المعلم بها في نهاية البرنامج التعليمي، ومن ثمة إصدار حكم نهائي على مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة، ومثال هذا النوع من التقويم : الاختبارات التي تجرى نهاية كل فصل دراسي على اختلاف أنواعها في المدارس والجامعات ومن أهم وظائفه: (مصطفى نمر دعمس، 1429هـ-2008م، ص33)
 - معرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة.
 - رصد نتائج المتعلمين وإصدار أحكام النجاح والرسوب.
 - الحكم على مدى فعالية عناصر المنهاج.
 - إمكانية المقارنة بين النتائج في الصف الواحد والتخصص الواحد، أو بين صفين أو تخصصين.
 - يستخدم هذا النوع من التقويم للكشف عن مدى التقدم والنجاح الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للمواقف التعليمية.
- ثانياً: اتجاهات التقويم:**

1- **تكنولوجيا التقويم:** "من خلالها يتم تزويد عملية التقويم التربوي بأجهزة وأدوات تكنولوجية حديثة واقعية (تقنيات الكمبيوتر والفيديو) تتيح صياغة مفردات الاختبار في مواقف حقيقية

تعمل على تحفيز المتعلمين على التفاعل الايجابي مع الخبرات التي يدرسونها وذلك من خلال تزويدهم بتغذية راجعة مستمرة، تجعل عملية التقويم تتحول من قياس قدرة المتعلم على الحفظ والاستدكار القدرة على تقويم وتطبيق مختلف الخبرات والمعلومات. (شفيفة كحول، 2020/2019، ص 50)

2- بنوك الأسئلة: وهي مجموعة كبيرة نسبيا من الأسئلة الاختبارية التي تمت التي تم تقويمها وتخزينها والانتقاء منها لبناء أنواع متعددة من الاختبارات التحصيلية وأهم ما يميز الاختبارات في هذه البنوك أنها أكثر صدقا في محتواها لأنها تغطي أغلب المقرر الدراسي. (شفيفة كحول، 2020/2019، ص 50)

3- التقويم المدار بالكمبيوتر: يقدم الكمبيوتر الاختبار باستخدام برمجيات معدة لهذا الغرض في تخصصات مختلفة ويمكن تحديد استخدامات هذا النوع من التقويم في : (شفيفة كحول، 2020/2019، ص 50)

- بناء اختبارات وفقا لأغراض محددة ترتبط بكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين.
 - بناء اختبارات مصورة لمواقف حقيقية أو لمواقف محاكاة عبر الكمبيوتر
 - التصحيح الآلي للاختبارات التحصيلية.
 - إعطاء تفسير لدرجات المتعلمين وإجراء مقارنات بينها.
 - تفرغ البيانات والدرجات الخاصة بالاختبارات بمختلف أنواعها.
 - القيام بالتحليل الإحصائي للبحوث العلمية.
- وهناك من يشير إلى التقويم بالمراسلة ، التقويم بالهاتف، التقويم عبر الأنترنت، التقويم المدار بالكمبيوتر، التقويم بالهاتف، التقويم عبر القنوات.